[128] (12) خطبته عليه السلام في تحميد ا وفضل ابيه روى ان عليا عليه السلام قال للحسن عليه السلام: يا بنى، قم فاخطب حتى اسمع كلامك، فقام عليه السلام فقال: الحمد الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفة، الخالق بغير منصبة، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير محدودية، العزيز لم يزل قديما في القدم، ردعت القلوب لهيبته، وذهلت العقول لعزته، وخضعت الرقاب لقدرته. فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته، ولا يبلغ الناس كنه جلاله، ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته، ولا تبلغه العلماء بالبابها، ولا اهل التفكر بتدبير امورها، اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه، يدرك الابصار ولا تدركه الابصار، وهو اللطيف الخبير. _____